[197] 82 - قال أبو عمرو الكشي: وجدت في كتاب أبي عبد ا الشاذاني، قال حدثني جعفر بن محمد المدايني، عن موسى بن القاسم العجلي، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد ا، عن آبائه عليهما السلام قال: كتب علي عليه السلام إلى والي المدينة لا تعطين سعدا ولا ابن عمر من الفئ شيئا، فأما أسامة بن زيد - ومن تعاجيب الاوهام الفاسدة لبعض من أدرك عصرنا حسبانه أن ابن عمر في هذا الحديث هو الذي تقدم انه قال لمعاوية يوم قتل عمار بن ياسر رضي ا تعالى عنه: اني معكم ولست أقاتل ان أبي شكاني إلى النبي صلى ا عليه وآله فقال لي رسول ا صلى ا عليه وآله " أطع أباك مادام حيا ولا تعصه " فأنا معكم ولست اقاتل (1). فيا عجبا لهذا المتوهم كيف اعتراه هذا الحسبان، ولم يعلم أن ذاك عبد ا بن عمرو بن العاص كان في معسكر معاوية مع أبيه، وذا عبد ا بن عمر بن الخطاب فارق معسكر معاوية إذ شاهد قتل عمار، لقول النبي صلى ا عليه وآله: تقتله الفئة الباغية. ولم يرجع إلى أمير المؤمنين عليه السلام بل خرج من عند معاوية منصرفا إلى الحجاز وأقام بمكة إلى أن توفى بها. قوله رحمه ا تعالى: وجدت في كتاب أبي عبد ا الشاذاني وهو محمد بن أحمد بن نعيم النيسابوري الشاذاني - بالمعجمتين والنون - من أصحاب أبي محمد العسكري عليه السلام، أنفذ بما اجتمع عنده من مال الغريم إليه عليه السلام وزاده من ماله، فورد عليه الجواب منه عليه السلام قد وصل الي ما أنفذت إلى من خاصة مالك وهو كذا وكذا تقبل ا منك. قوله عليه السلام: لا تعطين سعدا ولا ابن عمر ومن الفئ شيئا يعني سعد بن أبي وقاص وعبد ا بن عمر. قال المسعودي في مروج الذهب: حدث أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، _____ 1) القائل هو الرجالي الميزا محمد الاسترابادي في كتاب منهع المقال: 209 (*)

_____